

طاووس الموت
الكاتب : جابر الحجي
التاريخ : 30 أغسطس 2015 م
المشاهدات : 8767



إلهي الهمُّ قد بلغ التراقي
وصار الموتُ أهونَ ما نلاقي
وبتنا مثل مائدة اليتامى
تناوشها الأراذلُ باستراقِ
كأن العالم المأفون أضحي
إلى نهش الطفولة في سباقِ
وسار القتلُ فينا مستشيطاً
بعجرفةٍ على قدم وساقِ
تباهى مثل طاووس حقود
بألوان الهلاك لكل باقِ

بقنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحيانا بذبح واحتراقٍ

وتعذيب الأسارى - ويح قلبي -

يعز أمامه دمع المآقي

فيا رحمن عجل بانتصار

تُسْر به الخمائِلُ والسواقي

وُرجعُ للشام طيورَ أمنٍ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقٍ

مشاركات نور سورية

المصادر: